أثر استراتيجية الاكتشاف الموجه على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك

هاشم إبراهيم ضيف الله قبلان*، محمد عادل محمود المقابلة**، ونزار "محمد خير" فالح الويسي**

تاريخ الاستلام 2025/6/10 DOI: https://doi.org /10.47017/34.1.3 تاريخ القبول 2026/1/13

الملخّص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجّه في تعلّم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك. ولتحقيق ذلك، استخدم الباحثونون المنهج التجريبي وفق تصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة). تكوّنت عينة الدراسة من (30) طالبة من المسجلات في مقرر تعليم كرة القدم في خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الأكاديمي (2022/2021). تم اختيارهن بالطريقة العمدية، ثم توزيعهن عشوائيًا إلى مجموعتين متساويتين بواقع (15) طالبة لكل مجموعة، خضعت المجموعة التجريبية لبرنامج تعليمي قائم على استراتيجية الاكتشاف الموجّه لتعلّم مهارات: الجري بالكرة، والتمرير بدقة، والتصويب، ورمية التماس. في حين تلقت المجموعة الضابطة التعليم وفق الأسلوب التقليدي المتبع في الدروس الاعتيادية لنفس المهارات. استمر تنفيذ البرنامج لمدة أربعة أسابيع، بواقع ثلاث حصص تعليمية أسبوعيًا، وبزمن (45) دقيقة للحصة الواحدة. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS). وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية استراتيجية الاكتشاف الموجّه في تحسين تعلّم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم. وفي ضوء هذه النتائج، توصي الدراسة بتوظيف استراتيجية الاكتشاف الموجّه في تدريس المهارات الأساسية لكرة القدم لدى طالبات كليات التربية الرياضية، لما لها من دور في تحسين مستوى الأداء المهاري وزيادة دافعية التعلم، كما توصي بإجراء دراسات مستقبلية على ألعاب رياضية أخرى ومراحل عمرية مختلفة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الاكتشاف الموجّه، مهارات كرة القدم.

المقدّمة

إن عملية التدريس عملية تفاعل متبادلة بين المعلم والطالب والمادة المتعلمة، وهي حلقة الوصل بين المدرس والطالب ومادته، المدرس هو محور عملية التدريس الذي يقع على عاتقه تنفيذ هذه العملية، والاستراتيجية في التدريس هي عبارة عن إجراءات التدريس المرتبطة بتحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة ومحببة للطلبة (Saber, 2005).

عرف (Shehata, 2003) الاستراتيجية على أنها مجموعة من الإجراءات والأفعال والممارسات التي يقوم المدرس باتباعها داخل القاعة في ضوء الأهداف التي يريد تحقيقها، وتتضمن مجموعة من الوسائل والممارسات والأنشطة وأساليب وطرق التقويم التي تقوم على المساعدة في تحقيق الأهداف. وبالتالي فإن استراتيجية الاكتشاف الموجه هو تعلم بحثي استقصائي شخصي ذاتي، ولكنه ميسر وموجه وتحت إشراف وسيطرة المعلم، وتعتمد هذه الطريقة على نوع من تفاعل الأفكار بين المعلم والطالب، إذ يقوم المدرس بطرح وسرد أسئلة متتالية على الطلبة يقابلها قيام الطلبة باستجابات حركية، وكل سؤال من المدرس يقابله استجابة واحدة فقط من الطلبة (Homs, 2007).

© جميع الحقوق محفوظة لمجلة أبحاث اليرموك، "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية"، جامعة اليرموك، 2025.

* مدرس تربية رياضية، وزارة التربية والتعليم، ماجستير تربية بدنية، جامعة اليرموك. Hashemgablan@gmail.com

** أستاذ، قسم التربية البدنية، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك.

إن ما يتميز به أسلوب الاكتشاف الموجه أن المعلم يقدم جميع البدائل المتعددة من الاستجابات الحركية، ويعطي الطالب فرصة القيام بها وتجريبها جميعا حتى يتمكن من اختيار أيهما الأفضل بينها (Rasheed et al, 2005).

ويعرفها (Ibrahim, 2004) بأنها آلية تقوم على تنظيم وإعداد سلسلة أو مجموعة من المهارات والأنشطة التعليمية التي يستطيع التلاميذ القيام بها تحت إشراف وتوجيه المدرس، وذلك ليصل التلاميذ إلى تحقيق ما يصبون إليه.

ويشير (Shaltout and Homs, 2007) إلى أنه يجب على المدرس عند استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه أن يهيئ نفسه لمعرفة أنه سيقوم بمواجه استجابات حركية كثيرة متنوعة ومتشعبة من قبل الطلبة للسؤال الواحد؛ لذلك يجب عليه الاستعداد بسؤال آخر يؤدي بالطلبة إلى القيام باستجابة حركية واحدة فقط، ويجب على المدرس ألا يعطي للطالب الإجابة مطلقا، وأن يقوم بانتظار استجابة الطالب، لذا فعليه إعطاؤه فرصة للمحاولة ووقتا للبحث عن الحل الأمثل، ويجب على المدرس أن يتحلى بالصبر وألا يستعجل الطلاب في الاستجابات الحركية؛ فإذا جاء الطالب بالاستجابة الصحيحة هنا يجب على المدرس أن يشجع الطالب ويحفزه بكلمة أحسنت أو كلمة صحيح، ويعدّ هذا في حد ذاته تعزيزا إيجابيا من المدرس، وتغذية راجعة إيجابية تعمل على مساعدة الطالب في تقديم مزيد من الاستمرار والبحث في العمل، أما في حال إذا كانت استجابة الطالب غير صحيحة وبعيدة كل البعد عما كان متوقعا منه أن يقوم به فيجب على المدرس أن يقدم سؤالاً آخر يعمل على مساعدة الطالب، وبذلك يستمر المدرس بالوصول بالطالب إلى المفهوم الصحيح أو الحركة المطلوب منه القيام بها.

مشكلة الدراسة

يلاحظ وجود ضعف في تنوع أساليب التدريس المستخدمة في تعليم المهارات الأساسية في كرة القدم، حيث يتركز التدريس غالبًا على الأساليب التقليدية المباشرة التي تعتمد على الشرح والتلقين، مع نقص واضح في استخدام الأساليب الحديثة غير المباشرة التي تركز على دور المتعلم ونشاطه. كما يلاحظ فقر في توظيف استراتيجيات تدريس تنمّي التفكير والإبداع لدى الطالبات، خاصة في المواد العملية مثل كرة القدم، الأمر الذي قد يؤثر سلبًا على مستوى تعلم وإتقان المهارات الحركية.

من الممكن بكل سهولة ملاحظة عدم تركيز المدرسين على تكوين شخصية الطلبة من جوانبها المختلفة، كما أن الغالبية العظمى من مدرسي التربية الرياضية ما زالوا متمسكين باستراتيجيات التدريس التقليدية في تدريسهم للمهارات الرياضية المختلفة بشكل عام، ومهارات كرة القدم بشكل خاص، علما أن هذه الاستراتيجيات، وإن كانت تحقق بعض النتاجات، إلا أنها لا تنسجم مع خطة التطوير التربوي في إعداد الطلاب لمواجهة تطورات وتحديات العصر.

إذ من الضروري استخدام استراتيجيات تدريس حديثة ترتبط بسرعة تعلم واتقان المهارات ودراسة أثرها في تطوير المهارات الأساسية في كرة القدم، وأيضا غياب الطريقة التي تعتمد على نواحي التفكير والابداع، والاعتماد على التلقين مما يسبب نسيان المعلومات، من هنا جاء الباحثون بفكرة استخدام استراتيجية تختلف عن الاستراتيجيات المستخدمة في تعلم مهارات كرة القدم، حيث إن استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه تساعد الطلبة على مواجهة جميع العقبات التي من الممكن أن تعترض طريقهم أثناء تعلم أي مهارة، وذلك بالاكتشاف عن طريق التفكير في الاستجابات ووضعها تحت التصرف الحركي اللحظي.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تساعد القائمين على تدريس كرة القدم في كليات التربية الرياضية على التعرف إلى فاعلية استراتيجية الاكتشاف الموجه كأحد أساليب التدريس غير المباشرة، كما تقدم أسلوبًا تدريسيًا حديثًا يمكن توظيفه في تعليم المهارات الحركية. كما تكمن أهميتها في إعطاء تصور واضح عن نواتج تطبيق هذه الاستراتيجية في تحسين تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم لدى الطالبات، بما يسهم في تطوير البرامج التعليمية المعتمدة في المؤسسات التعليمية.

لذلك تكمن أهمية الدراسة في استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه التي تركز على التفكير والإبداع والابتكار، ولما لها من أهمية بالغة لدى الطلبة في التفكير العقلاني والمنطقي. واستخدام هذه الأساليب تساعد الطلبة في سرعة إتقان

وتثبيت المهارة، وكذلك استخدام الأساليب المطورة والحديثة في عمليات التعليم ولاسيما عمليات التعليم بالأساليب غير المباشرة، لكون هذه الأساليب تشجع على إثارة المتعلم وزيادة دافعيته نحو التعلم وزيادة التفكير والبحث وحب الاستطلاع، وجمع كل المعلومات عن المهارات والوسائل لتطبيقها، والصعوبات التي قد تواجه الطلبة أثناء تطبيقها من خلال المراحل الأساسية التي تقوم عليها هذه الأساليب؛ إذ تبدأ في وضع المتعلم في وجه مثير معين، وهذا ما يدفع بالمتعلم إلى التفكير والتحليل اللازم للإجابة الحركية على هذا المثير من أجل الوصول إلى المهارة المطلوبة.

ومن هذه الأساليب أسلوب الاكتشاف الموجه والذي يعتمد كثيرا على العلاقات الخاصة التي قد تنشأ بين المدرس والطالب؛ إذ يعمد المدرس إلى توجيه الأسئلة المتتالية بغرض التوصل إلى الاستجابة التي يقدمها الطلبة، والتي تتناسب مع الأسئلة المطروحة من أجل الوصول إلى أفضل أداء حركي.

أهداف الدراسة:

1. التعرف إلى أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه على تعلم بعض المهارات الأساسية والتطبيقية في كرة القدم لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.
2. الكشف عن الفروق في نتائج القياس البعدي بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية والتطبيقية في كرة القدم.

فرضيات البحث

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين نتائج القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية الاكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات الأساسية والتطبيقية في كرة القدم، ولصالح القياس البعدي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في القياس البعدي بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية والتطبيقية في كرة القدم، ولصالح المجموعة التجريبية.

نطاق الدراسة

1. **المجال البشري :**طالبات كلية التربية الرياضية المسجلات في مقرر تعليم كرة القدم.
2. **المجال المكاني :**ملعب كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك والصالات الرياضية التابعة لها.
3. **المجال الزمني :**الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2022/2021.

مصطلحات الدراسة:

- **الاستراتيجية :** مجموعة من الإجراءات والسلوكات التي يتبعها المعلم داخل قاعة الدراسة بناءً على الأهداف المحددة، وتشمل أيضا الوسائل والأنشطة وأساليب التقييم التي تهدف إلى تحقيق تلك الأهداف(Shehata, 2003) .
- **استراتيجية الاكتشاف الموجه :** طريقة تعليمية غير مباشرة تعتمد على تقديم مثيرات حركية من قبل المعلم تستدعي ردود أفعال حركية من الطالب، مستخدما خبراته السابقة والعمليات الذهنية للوصول إلى الأداء المطلوب .(Lwisi, 2020)
- **استراتيجية الاكتشاف الموجه (تعريف إجرائي) :** هي أسلوب تدريسي اعتمد عليه الباحثون في هذه الدراسة من خلال توجيه الطالبات بسلسلة من الأسئلة الحركية المتدرجة بهدف التوصل إلى الأداء الصحيح للمهارة دون إعطائهن الحل مباشرة.
- **المهارات في كرة القدم :** جميع الحركات الضرورية والمقصودة التي يتم تنفيذها ضمن حدود قوانين اللعبة، سواء كانت تلك الحركات مع الكرة أو بدونها(Mahmoud, 2009) .

- **المهارات في كرة القدم (تعريف إجرائي):** هي القدرات التي تساعد اللاعب على أداء أساسيات كرة القدم مثل: الجري بالكرة، والتمرير، والتسديد، ورمية التماس. ويتم تقييم هذه المهارات حسب مدى صحة ودقة أداء كل حركة.

الدراسات السابقة:

أجريت دراسة Maqablh (2018) بهدف قياس مستوى التفكير التأملي لدى لاعبي كرة القدم في جامعة اليرموك، مع تحليل أثر متغيري الجنس والسنة الدراسية على هذا المستوى. استخدم الباحثون المنهج الوصفي مع عينة بلغت (106) طلاب تم اختيارهم عشوائيًا. استُخدمت استبانة مكونة من (24) بندًا تغطي مراحل التفكير قبل الحدث الرياضي وأثناءه وبعده. أظهرت النتائج امتلاك المشاركين مستوى مرتفعًا من التفكير التأملي بشكل عام، مع غياب الفروق الإحصائية في التفكير التأملي المرتبط بالجنس أو السنة الدراسية، مما يشير إلى أهمية إدماج هذا النوع من التفكير في المناهج الدراسية وتعزيز قدرات المعلمين على تدعيمه.

في دراسة Mawhoubi وزملائه (2016)، تم فحص تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه على تعزيز مستويات التفكير التأملي وزيادة الدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في ثانوية عبد المجيد بوقادة، باستخدام المنهج شبه التجريبي. شارك في الدراسة (71) طالبًا، وتم استخدام مقياسين معتمدين، الأول لقياس التفكير التأملي من إعداد الشمايلة، والثاني لقياس دافعية التعلم، وكلاهما مكون من (40) عنصرًا. بينت النتائج تفوق مجموعة الاكتشاف الموجه في كل من التفكير التأملي وارتفاع مستوى الدافعية، مما يؤكد أهمية هذا الأسلوب في تنمية الجوانب النفسية والمعرفية للطلاب.

في دراسة Hayek وSoatry (2013)، تم التركيز على استكشاف أثر تطبيق أسلوب الاكتشاف الموجه في تعزيز عدد من المهارات الحياتية الحيوية لدى طلبة الصف السابع الأساسي، والتي تشمل مهارات التواصل الفعّال، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات المعقدة، والقيادة، وتحمل المسؤولية. شملت الدراسة عينة مكونة من (40) طالبًا وطالبة تم توزيعهم بالتساوي على مجموعتين. أُعد برنامج تدريبي مكثف مكون من ثماني وحدات في مجال كرة الطائرة، حيث تم دمج المهارات الحياتية ضمن الإطار التدريبي باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه. وأكدت نتائج الدراسة حدوث تحسن ملحوظ في مختلف المهارات، مع تباين ملحوظ في بعض المهارات حيث تفوقت الفئة الذكورية في جوانب معينة، بينما برزت الفتيات في مهارات القيادة، في حين لم تسجل فروق واضحة في مهارات مثل حل النزاعات وإدارة الخلافات.

قام Farhan وزملاؤه (2013) بدراسة استقصائية لتقييم كفاءة كل من أسلوب الاكتشاف الموجه والأسلوب التبادلي في تطوير مهارة التصويب باستخدام الكرة الثابتة في كرة القدم لدى طلبة المرحلة المتوسطة الذين يواجهون تحديات في تعلم هذه المهارة. تألفت العينة من (92) طالبًا تم اختيارهم بناءً على صعوباتهم في إتقان المهارة. وأظهرت النتائج أن كلا الأسلوبين ساهم في تحسين الأداء الفني، إلا أن أسلوب الاكتشاف الموجه تفوق بشكل ملحوظ من حيث تعزيز استقلالية التعلم والتمكن من المهارة بصورة أعمق وأكثر استمرارية.

أجرى Wali (2006) دراسة لتصميم برنامج تدريبي قائم على استراتيجية الاكتشاف الموجه، بهدف قياس تأثيره على الإدراك الحركي، الأداء الفني، والابتكار الحركي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدرسة البدع بمدينة الدوحة. شملت الدراسة (54) طالبًا تم تقسيمهم إلى مجموعتين، تجريبية وتضمينية، حيث تلقى الطلاب في المجموعة التجريبية تدريبًا مكثفًا على مهارات الكرة الطائرة من خلال تقنيات الاكتشاف الموجه التي تعزز التفكير النقدي والاستقلالية في التعلم، بينما استخدمت المجموعة الضابطة أساليب تعليم تقليدية. أظهرت نتائج الاختبارات القبلية والبعدية تحسنًا ملحوظًا لدى المجموعة التجريبية في الجوانب المعرفية، والحركية، والإبداعية مقارنة بالمجموعة الأخرى.

في بحث أجراه Hayek وHamouri (2005)، تم دراسة أنماط التدريس المفضلة لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية ضمن مساقات كرة السلة وألعاب المضرب. شملت العينة (78) طالبًا وطالبة، موزعين بين المساقين، وتم تطبيق خمسة أنماط تدريس مختلفة وهي: الأسلوب الأمريكي، والتدريبي، والتبادلي، والاكتشاف الموجه، وحل المشكلات على مدار عشرة أسابيع دراسية. كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تفضيل الطلاب للأساليب

الأمريكي، والتدريبي، والتبادلي، فيما فضل طلبة ألعاب المضرب أسلوب الاكتشاف الموجه، وطلبة كرة السلة أسلوب حل المشكلات، كما تم تسجيل تفوق للطالبات في تفضيل الأسلوب الأمريكي مقارنة بالذكور.

تناولت دراسة Katib وJanabi (2002) فاعلية تطبيق أسلوب الاكتشاف الموجه في تحسين الأداء الفني والتحصيل المعرفي لمهارات السباحة الحرة لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة بابل. شملت العينة (20) طالبة تم توزيعهن على مجموعتين، إحداهما استخدمت استراتيجية الاكتشاف الموجه، والأخرى اعتمدت على التعليم التقليدي. نفذ البرنامج التدريبي خلال شهر تضمن ثماني وحدات تدريبية مركزة. أظهرت النتائج تقدمًا ملموسًا في الأداء الفني والتحصيل المعرفي للمجموعتين، مع تفوق إحصائي ملحوظ للمجموعة التي اتبعت استراتيجية الاكتشاف الموجه.

في بحث أجراه abdallah (1999)، تم دراسة تأثير استخدام طريقتين تعليميتين مختلفتين؛ هما استراتيجية الاكتشاف الموجه والطريقة التقليدية المبنية على المحاضرة في تنمية المهارات الأساسية في الجمباز، مثل الدحرجة الأمامية والخلفية والوقوف على الرأس لدى طالبات المرحلة الإعدادية. تكونت عينة الدراسة من (80) طالبة من الصف الأول الإعدادي، حيث قُسمت عشوائيًا إلى مجموعتين متساويتين، تلقت الأولى تعليمها وفق منهجية الاكتشاف الموجه التي تعتمد على تحفيز الطالب على استكشاف المهارات بنفسه، بينما خضعت المجموعة الثانية للتدريس بالطريقة التقليدية التي تعتمد على التلقين والمحاضرة. أظهرت النتائج تفوقًا واضحًا للمجموعة التي استخدمت أسلوب الاكتشاف، حيث أظهرت الطالبات استقلالية أعلى في التعلم، ومشاركة أكثر فاعلية، بالإضافة إلى قدرة أكبر على استيعاب الجوانب الفنية للمهارات الحركية المطلوبة.

الدراسات السابقة الاجنبية

أجرى Salvara وزملاؤه (2006) دراسة لتقييم أثر تنويع أساليب التدريس على الأهداف التعليمية للطلاب ومواقفهم تجاه حصص التربية الرياضية، من خلال تجربة ميدانية تطبيقية. شملت العينة (75) طالبًا وطالبة من الصف السادس الأساسي، وزُعِّوا على أربع مجموعات دراسية: الأولى مارست برنامجًا للرقص اليوناني باستخدام الأسلوب الأمريكي، الثانية شاركت في أنشطة رياضية متنوعة (كرة القدم، كرة السلة) مع تطبيق أساليب التدريس التدريبي والتبادلي والتضميني، الثالثة درست الجمباز بأسلوب الاكتشاف الموجه، والرابعة اتبعت أسلوب حل المشكلات. أوضحت النتائج أن المجموعة التي تعلمت بالأسلوب الأمريكي تميزت بتوجه قوي نحو التنافس والقلق من ارتكاب الأخطاء، بينما أظهرت المجموعات الأخرى ميلا أكبر للعمل الجماعي والراحة النفسية، كما أظهرت الإناث مستويات أعلى من الدافعية.

في بحث Lie (2006)، استخدم الباحثون المنهج الوصفي لدراسة مستويات التفكير التأملي لدى طلاب الجامعات في بيئات تعليمية تعتمد على استراتيجيات الاكتشاف وحل المشكلات. شملت العينة (391) طالبًا وطالبة تتراوح أعمارهم بين 16 و26 عامًا، موزعين عبر أربع مراحل دراسية. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن أعلى مستويات التفكير التأملي كانت في مستوى الفهم، تلاها مستوى التأمل، ثم التفكير النقدي، في حين كان أدنى مستوى يتمثل في الأداء الروتيني، مع ملاحظة تباينات في هذه المستويات حسب المرحلة الدراسية.

في دراسة Morgan وزملائه (2005)، تم استقصاء تأثير تطبيق أساليب تدريس مختلفة على سلوكات المعلمين، وجودة المناخ التعليمي، وفعالية تفاعل الطلاب خلال حصص التربية الرياضية. شملت العينة (92) طالبًا وطالبة من مدرستين ثانويتين في مدينة كارديف بالولايات المتحدة، حيث تم تنفيذ برامج تعليمية في ألعاب القوى استنادًا إلى أنماط موستن وآشورث (2002)، والتي تضمنت الأسلوب الأمريكي، والتدريبي، والتبادلي، والاكتشاف الموجه. أوضحت النتائج أن الأسلوب الأمريكي والتدريبي يميلان إلى التركيز على الأداء الفردي، مع تقليل مشاركة الطلاب في اتخاذ القرارات، بينما وفر الأسلوبان التبادلي والاكتشافي بيئة تعليمية أكثر ديناميكية، تعزز التفاعل والمشاركة الطلابية.

في دراسة Smith وزملائه (2001)، تم فحص أساليب التدريس التي يعتمدها معلمو التربية الرياضية في جنوب شرق إنجلترا، ضمن مراجعة أولية للمنهاج الوطني للتربية الرياضية. ضمت العينة (18) معلمًا ومعلمة قاموا بتدريس حصص ألعاب القوى وألعاب المضرب باستخدام مجموعة من الأساليب المستندة إلى نموذج موستن. تم تسجيل الحصص وتحليلها

باستخدام أداة (IFITS) لقياس الوقت المخصص لكل أسلوب. كشفت النتائج أن المعلمين يقضون الجزء الأكبر من وقتهم في استخدام الأساليب المباشرة مثل الأسلوب الأمريكي والأسلوب التدريبي، مع عدم وجود فروقات ملحوظة بين المعلمين في المناطق الحضرية والريفية بخصوص الأساليب التدريسية المعتمدة.

في تجربة أجراها Cleland (1994)، تم فحص تأثير تطبيق أساليب تدريس متعددة على تنمية الاستجابات الحركية الإبداعية لدى الأطفال باستخدام المنهج التجريبي. تكونت العينة من (50) طفلًا من الصفين الثاني والثالث، وتم تقسيمهم عشوائيًا إلى ثلاث مجموعات: الأولى استخدمت استراتيجية حل المشكلات، والثانية اعتمدت الأسلوب الأمريكي، والثالثة ضابطة لم تتلق تعليمات موجهة. بينت النتائج أن المجموعة التي تلقت تعليمها عبر حل المشكلات أظهرت أداءً متفوقًا في تنمية استجابات حركية مبتكرة وتحفيزًا أعلى للتفكير النقدي مقارنة بالمجموعتين الأخريين.

مدى استفادت الباحثون من الدراسات السابقة:

1. التعرف إلى المنهج العلمي الذي يناسب طبيعة الدراسة.
2. صياغة فرضيات الدراسة والتعرف على كيفية اختيار العينة.
3. تحديد الأدوات والوسائل الأزمة في الاختبارات المستخدمة.
4. إعداد برنامج تعليمي بما يتناسب مع الطالبات وقدراتهم البدنية والمهارية.
5. تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تصميم برنامج تعليمي باستخدام الأساليب الاستكشافية الموجهة في تعلم بعض مهارات كرة القدم الأساسية مع مراعات الفروق الفردية بين الطالبات.

تطرقت استراتيجية الاكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم إلى ما لم تتطرق اليه معظم الدراسات السابقة.

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل عرضا تفصيليا للمنهج المستخدم في الدراسة، ووصفا لمجتمع وعينة البحث، والأداة المعتمدة في جمع البيانات، إضافة إلى مؤشرات الصدق والثبات الخاصة بها. كما يتضمن توضيحا للإجراءات التطبيقية التي تم اتخاذها خلال تنفيذ الدراسة، إلى جانب الوسائل الإحصائية التي استُخدمت في تحليل البيانات للإجابة عن تساؤلات البحث.

منهجية البحث

اعتمد الباحثون على المنهج التجريبي مستندا إلى تصميم يعتمد على القياسين القبلي والبعدي لمجموعتين؛ إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وذلك لملاءمته طبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة بطريقة عمدية، وتكون من جميع الطالبات المسجلات في مساق "تعليم كرة القدم" خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2022/2021، والبالغ عددهن (108) طالبات، حسب البيانات المستخرجة من سجلات دائرة القبول والتسجيل بجامعة اليرموك.

عينة الدراسة

أما العينة الأساسية فقد تمثلت بأسلوب عشوائي، حيث تكونت في (30) طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية المسجلات في ذات المساق. وُزعت العينة بالتساوي على مجموعتين متكافئتين: المجموعة التجريبية (15 طالبة) خضعت

لبرنامج تعليمي باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه، بينما تلقت المجموعة الضابطة (15 طالبة) تعليمها باستخدام الأسلوب التقليدي (المحاضرة) لتعلم المهارات الأساسية في كرة القدم.

العينة الاستطلاعية

قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية يوم الأحد الموافق 2022/3/26، على عينة مكونة من (4) طالبات من نفس مجتمع الدراسة ولكن من خارج العينة الأساسية، وهدفت هذه الخطوة إلى:

1) التعرف على الصعوبات المحتملة أثناء تطبيق الاختبارات.
2) التحقق من جاهزية الأدوات والإمكانات المستخدمة في الدراسة.
3) تدريب الفريق المساعد على كيفية التعامل مع تنفيذ الاختبارات ميدانيا.

تكافؤ المجموعتين

عمل الباحثون على تهيئة المجموعتين التجريبية والضابطة بحيث تكونان متماثلتين قدر الإمكان قبل تنفيذ البرنامج التدريسي، وذلك بهدف ضمان أن تكون النتائج المتحصلة بعد التطبيق ناتجة عن استراتيجية الاكتشاف الموجه، وليس عن تأثير متغيرات خارجية. وقد تم ذلك من خلال مجموعة من الإجراءات التي هدفت إلى ضبط العوامل المؤثرة في نتائج الدراسة.

حيث جُمعت البيانات الخاصة بالخصائص الجسمية والعمرية لأفراد عينة الدراسة، والمتمثلة في الطول ووزن الجسم والعمر الزمني، وتمت مراجعتها قبل توزيع الطالبات على المجموعتين. وبعد التأكد من تقارب هذه الخصائص، جرى توزيع الطالبات توزيعًا عشوائيًا على المجموعتين بما يحقق التجانس بينهما في هذه المتغيرات.

كما التزم الباحثون بتطبيق البرنامج في ظروف متطابقة لكلا المجموعتين، إذ تم توحيد مدة التطبيق، والفترة الزمنية بين القياسين القبلي والبعدي، إضافة إلى مكان التنفيذ وأوقات الحصص التعليمية وعدد الوحدات، وذلك للحد من تأثير أي فروق بيئية أو تنظيمية قد تؤثر في النتائج.

وللتحقق من مستوى التكافؤ في الجانب المهاري، تم تنفيذ قياس قبلي لمستوى أداء الطالبات في المهارات الأساسية بكرة القدم، وهي: الجري بالكرة، والتمرير، والتصويب، ورمية التماس. وبعد إخضاع نتائج القياس القبلي للمعالجة الإحصائية، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء المجموعتين في جميع المهارات، الأمر الذي يشير إلى تمتع المجموعتين بدرجة متقاربة من المستوى المهاري قبل بدء تنفيذ البرنامج.

الجدول (1): نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) تبعاً لمتغيرات (الطول، والوزن) لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار(T)	الدلالة الإحصائية
الطول	التجريبية	15	165.66	0.88	1.92	0.41
	الضابطة	15	164.60	0.91		
الكتلة	التجريبية	15	56.93	0.95	2.10	0.13
	الضابطة	15	55.15	0.84		

(ن=30) قيمة (T) الجدولية: 2.16

يوضح الجدول (1) نتائج اختبار (Independent Samples T-Test) الذي أُجري للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيري الطول وكتلة الجسم. وتشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في كلا المتغيرين.

ففي متغير الطول، بلغت قيمة (T) المحسوبة (1.92)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (2.16) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، كما أن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت (0.41)، وهي أعلى من مستوى الدلالة المعتمد، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات طول أفراد المجموعتين.

وفيما يتعلق بمتغير كتلة الجسم، أظهرت النتائج أن قيمة (T) المحسوبة بلغت (2.10)، وهي أيضًا أقل من القيمة الجدولية (2.16)، كما بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.13)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في هذا المتغير.

وبناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في متغيري الطول وكتلة الجسم، مما يعزز من سلامة التصميم التجريبي للدراسة، ويتيح إمكانية إرجاع أي فروق لاحقة في القياس البعدي إلى أثر البرنامج التدريسي المستخدم.

وتبين من الجدول (1) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المتغيرات السابق ذكرها، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي الدراسة قبل تطبيقها.

الجدول (2): نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على درجات أفراد عينة الدراسة تبعا للمهارات الأساسية في كرة القدم لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة (ن=30)

المتغير		المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (T)	الدلالة الإحصائية
دقة التمرير	زمن الأداء	التجريبية	15	36.56	0.92	0.318	0.986
		الضابطة	15	35.22	0.95		
	عدد الاهداف	التجريبية	15	3.55	0.99	-0.279	0.781
		الضابطة	15	3.42	1.03		
الجري بالكرة / ث		التجريبية	15	11.34	1.03	-0.584	0.559
		الضابطة	15	10.99	1.01		
التصويب بالقدم/درجة		التجريبية	15	29.83	0.98	-0.457	0.648
		الضابطة	15	28.66	1.01		
اختبار رمية التماس/ م		التجريبية	15	12.43	1.1	0.351	0.726
		الضابطة	15	12.12	1.07		

قيمة (T) الجدولية: 2.16

يبين الجدول (2) نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على درجات أفراد عينة الدراسة للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء القبلي للمهارات الأساسية في كرة القدم. وتشمل هذه المهارات: دقة التمرير (زمن الأداء وعدد الأهداف)، الجري بالكرة، والتصويب بالقدم، ورمية التماس.

وتظهر النتائج أن قيم (T) المحسوبة لجميع المهارات جاءت أقل من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، كما أن قيم الدلالة الإحصائية لجميع المتغيرات كانت أكبر من مستوى الدلالة المعتمد، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء المجموعتين في أي من المهارات محل الدراسة.

ويعكس ذلك تقارب مستوى الأداء المهاري القبلي بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في دقة التمرير، والجري بالكرة، والتصويب بالقدم، واختبار رمية التماس، الأمر الذي يؤكد تحقق التكافؤ بين مجموعتي الدراسة قبل البدء بتطبيق البرنامج التدريسي.

وبناءً على هذه النتائج، يمكن إرجاع أي فروق تظهر في القياس البعدي إلى أثر البرنامج التدريسي القائم على استراتيجية الاكتشاف الموجه، وليس إلى فروق سابقة بين أفراد المجموعتين.

أداة الدراسة:

قام الباحثون بتصميم البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه ملحق رقم (1). وقد راعى الباحثون عند تصميم البرنامج أن يكون الأسبوع الأول مبسطا من حيث الشدة حتى تتاح الفرصة للطلبة لفهم كيفية استخدام استراتيجية التدريس المستخدم في هذه الدراسة، واستمر تطبيق الدراسة لمدة (4) أسابيع، وبواقع ثلاث وحدات تدريسية في الأسبوع، وبزمن إجمالي بلغ (45) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة، وتم توزيع زمن الدرس على النحو الآتي (10) دقائق للإحماء والتمرينات البدنية، و(30) دقيقة للجزء الرئيسي، و(5) دقائق للجزء الختامي. ومن ثم قام الباحثون بإعداد الوحدات التعليمية الخاصة باستراتيجية الاكتشاف الموجه لتعلم المهارات الأساسية في كرة القدم، وقد تم توزيع وحدات التدريس على فترة التطبيق كالتالي:

الأسبوع الاول: تعليم الطلاب مهارة دقة التمرير بكرة القدم (3) وحدات تعليمية.

الأسبوع الثاني: تعليم الطلبة مهارة الجري بالكرة (3) وحدات تعليمية.

الأسبوع الثالث: تعليم مهارة التصويب بالقدم (3) وحدات تعليمية.

الأسبوع الرابع: تعليم مهارة رمية التماس (3) وحدات تعليمية.

متغيرات الدراسة:

أولا: المتغيرات المستقل: التدريس باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه.

ثانيا: المتغيرات التابعة: نتائج اختبارات افراد عينة الدراسة في مهارات كرة القدم الأساسية.

(الجري بالكرة، التمرير، رمية التماس، التصويب بالقدم).

الأدوات المستخدمة في الدراسة:

1. جهاز الرستاميتر لقياس الطول.
2. ميزان طبي لقياس الوزن.
3. ساعة توقيت.
4. ملعب كرة قدم.
5. كرات قدم.
6. صافرة.
7. شواخص أقماع.
8. شريط قياس.
9. شريط لاصق.

الوسائل المساعدة في جمع المعلومات:

1. المصادر العربية والأجنبية.
2. الملاحظة والتدوين.
3. المقابلات الشخصية.
4. البرامج التعليمية في الدراسات السابقة.
5. استمارة تفريغ بيانات الاختبارات.

اختبارات المهارات الأساسية في كرة القدم:

من أجل تحديد اختبارات المهارات الأساسية في كرة القدم (دقة التمرير، الجري بالكرة، التصويب، رمية التماس) قام الباحثون بالاطلاع على عدد من الصادر والمراجع العلمية الخاصة في لعبة كرة القدم، وكذلك الاطلاع على الدراسات المشابهة المرتبطة بهذه الدراسة، حيث قام الباحثون باختيار الاختبارات المهارية التي تتناسب مع طبيعة الدراسة وأفراد العينة، وقام الباحثون بعرض الاختبارات التي اختارها على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة والدراية والمتخصصين بلعبة كرة القدم والقياس والتقويم في التربية الرياضية، لاختيار أكثر الاختبارات المناسبة وكذلك من أجل التأكد من ملاءمتها لمستوى وقدرات أفراد عينة الدراسة، وقد أسفرت النتائج على اختيار اختبارات (الجري بالكرة، ودقة التمرير، والتصويب بالقدم، ورمية التماس).

المعاملات العلمية في الاختبارات:

معامل الصدق:

قام الباحثون بالتأكد من صدق الاختبارات باستخدام صدق المحتوى أو المضمون وذلك بعرض جميع الاختبارات على عدد من الخبراء والمحكمين المختصين في مجال القياس والتقويم وطرق التدريس وفي مجال لعبة كرة القدم أيضا، وذلك من أجل معرفة آرائهم حول المقياس والاختبارات المستخدمة في هذه الدراسة، ومدى مناسبة البيانات والمعلومات المراد قياسها، وبمقتضى ذلك قام الباحثون بأخذ الملاحظات من الخبراء والمتخصصين وإجراء التعديلات المقترحة، حيث إنهم أجمعوا على صدق محتوى هذه الاختبارات وأنها تقيس ما وضعت من أجله.

معامل الثبات:

لإيجاد معامل لاختبارات الدراسة استخدم الباحثون طريقة الاختبار واعادته على عينة بلغت (8) طالبات من خارج عينة الدراسة وتم ايجاد معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وكانت الفترة الزمنية بين التطبيقين (7) أيام، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3): معاملات ثبات الإعادة لجميع اختبارات الدراسة

الاختبار	معامل الارتباط
التمرير	0.87
الجري بالكرة	0.84
التصويب بالقدم	0.81
اختبار رمية التماس	0.83

ما يظهر من الجدول (3) هو أن معاملات الثبات لاختبارات الدراسة تراوحت جميعها بين (0.81-0.87) وهي قيم مقبولة لأغراض تطبيق الدراسات العلمية.

البرامج التعليمية المستخدمة في الجزء التطبيقي

ألية تطبيق البرنامج باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه (التجريبية):

تم تطبيق البرنامج المعد من قبل الباحثين باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه على المجموعة التجريبية، تحت إشراف وتوجيه المشرفين، وبمساعدة طاقم المساعدين، وتم العمل على خلق البيئة التعليمية والظروف التي تساعد في انتقال الطلبة من أساليب التدريس المباشرة إلى أساليب التدريس غير المباشرة ومراعات التدرج عند تعلم المهارات الأساسية من السهل إلى الصعب والبسيط إلى المركب.

أولا: الجزء التمهيدي: (10) دقيقة.

البدء بخلق البيئة التعليمية والظروف المناسبة التي تساعد الطالبات على الانتقال من الأساليب التعليمية المباشرة إلى الأساليب التعليمية غير المباشرة، وتم بيان ذلك من خلال تنظيم الطالبات، وتوفير الأدوات، وتجهيز الملعب، وتنظيم الوقت، ومراعات عوامل الأمن والسلامة. يجري كل ذلك في بداية الوحدة التعليمية؛ إذ تقوم الطالبات على الوقوف بانتظام أمام المدرس ويتم أخذ الحضور والغياب من أجل الحصول على الجو التربوي، ثم تقوم الطالبات بالجري حول الملعب دورتين متتاليتين من أجل رفع درجة حرارة الجسم وتهيئة الطالبات للبدء بتعلم المهارات، منعا لحدوث الإصابات الرياضية. وبعد ذلك تبدأ الطالبات بالقيام بعملية الإحماء العام والخاص، وبشكل سريع فان الإحماء العام هو السير والهرولة بأنواعها والقيام بفعاليات وحركات وتمرينات تشمل جميع أجزاء الجسم من أجل تسخينه وتهيئته للقيام بالمهارات المطلوبة، وأما الإحماء الخاص فهو تنفيذ الطالبات للتمرينات البدنية من إطالة العضلات ومرونة المفاصل من أجل تهيئة أعضاء الجسم الخاصة بأداء المهارة المطلوبة وذلك تجنبا للإصابات ولرفع الحالة المعنوية للطالبات.

ثانيا: الجزء الرئيسي: (30) دقيقة.

أ_ القسم التعليمي: (10) دقائق.

ويتم في هذا القسم شرح المهارة شرحا كافيا وافيا لكيفية أداء المهارة بالشكل الصحيح، وشرح عام عن المهارة وعن القوانين والقواعد الخاصة بالمهارة، وبعد ذلك يقوم المدرس بتنفيذ جميع قرارات التخطيط ما قبل الدرس؛ حيث يحدد الهدف الحركي المطلوب من المهارة الذي يريد الوصول بالطالبات إليه؛ وذلك من خلال إعداد قائمة بالأسئلة في ضوء توقعاته لاستجابات الطالبات الحركية وتكون الأسئلة مترابطة ومتسلسلة بحيث يمهد كل سؤال لما بعده حتى تصل الطالبات إلى الهدف الحركي النهائي المطلوب. يبدأ المدرس بطرح مجموعة الأسئلة المتتالية التي أعدها وعرضها على بعض الخبراء والمتخصصين لمعرفة الدقة في تعاقب الأسئلة ومدى تأثيرها على تحفيز الطالبات للقيام بالاستجابات الحركية المطلوبة؛ إذ تكون ضمن التسلسل الحركي لجميع أجزاء المهارة، وبعد طرح الأسئلة على الطالبات وملاحظة استجاباتهم الصحيحة التي تكون موجهة من قبل المعلم. في حين إنه لا يعطي للطالبات الحرية الكاملة ولا يمنعهم من إبداء رأيهم لكي يكون للطالبات دور بعملية التعلم، أما في حال لم تتوصل الطالبات إلى الإجابات الصحيحة فلا يعطي المدرس الإجابة لهم بل يعطيهم تغذية راجعة تساعدهم على الوصول إلى الإجابات وذلك من خلال تقديم سؤال آخر يساعد الطالبة لتصل إلى المفهوم أو الهدف الحركي للمهارة المطلوبة، وعن طريق الإجابات الصحيحة على الأسئلة تصل الطالبات إلى إدراك تكنيك كل جزء من أجزاء المهارة الذي يتجزأ إلى أجزاء حسب نوع المهارة المراد تعليمها، وأن الطالبات لا يمكن أن تصل إلى إنتاج أفكار أو حركات أو مهارات جديدة بدون المعلم.

ب_ القسم التطبيقي: (20) دقيقة.

يتم إعطاء الحرية للطالبات في اختيار زميلتها التي تريد أن تعمل معها وكذلك تعطى حرية باختيار الوسائل والأدوات، وتبدأ الطالبات بتطبيق الحركة التي توصلوا إلى تكنيكها من خلال إجاباتهم على الأسئلة المعدة والتي طرحت بالجزء التعليمي ويتم تقسيمهم إلى مجموعات أو اكثر، كل مجموعة تؤدي الحركة المطلوبة مع التأكد من التسلسل الحركي لأجزاء

المهارة إذ تبدأ من السهل إلى الصعب من البسيط إلى المعقد وتطبق المهارات بشكل جماعي، كما أن عملية إعطاء التغذية الراجعة أثناء تنفيذ المهارة أو بعد أدائها مباشرة تعد من العمليات المهمة والتي يشترك فيها المدرس والطالب معا من أجل إنجاز الهدف الحركي كما ويجب التأكيد على استمراريتها طوال مراحل وخطوات عملية الاكتشاف وان يقوم المدرس بإعطاء التغذية الإيجابية مثل قوله للطالبات (لابأس، أحسنتم، صح، ممتاز، حاول اكثر) وأما في حالة عدم الاستجابة فأن المعلم يعمد إلى إعطاء تغذيه راجعة تصحيحية من أجل مساعدة الطلبة على تصحيح المسار الحركي للمهارة المراد الوصول اليها.

ثالثا: الجزء الختامي: (5) دقائق.

يتم في هذا الجزء جمع الطالبات وإعطاء تمارين تهدئة أو من الممكن إعطاء لعبة صغيرة تنافسية، ثم جمع الأجهزة والأدوات ومن ثم أخيرا الانصراف.

آلية تنفيذ البرنامج باستخدام الأسلوب التقليدي (للمجموعة الضابطة)

قام الباحثون بتطبيق البرنامج التدريسي على المجموعة الضابطة، حيث خضعت هذه المجموعة لنفس البرنامج التعليمي المُعد للمجموعة التجريبية، مع الحفاظ على جميع الظروف المحيطة ثابتة، إلا أن التدريس تم بأسلوب المحاضرة التقليدية. وقد تساوى البرنامج المطبق على المجموعة الضابطة مع البرنامج الخاص بالمجموعة التجريبية من حيث مدة الحصة الدراسية، وعدد الحصص في الأسبوع، وفترة تنفيذ البرنامج، ومكونات الوحدة التعليمية من حيث تقسيمها الداخلي وأجزائها.

الاختبارات القبلية

أُجريت الاختبارات القبلية يوم الخميس الموافق 2022/3/30، وذلك بعد التأكد من تحقق معايير الصدق والثبات للاختبارات والمقاييس المستخدمة، حيث أظهرت مؤشرات قوية على صدقها وثباتها ضمن أفراد العينة. وقد تم تنفيذ هذه الاختبارات في بيئة واحدة وظروف متطابقة لكلا المجموعتين: التجريبية والضابطة، لضمان المصداقية والحيادية في النتائج.

تنفيذ التجربة الرئيسة

انطلقت التجربة الفعلية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2022/2021، حيث بدأ تطبيق البرنامج يوم الأحد الموافق 2022/4/3 واستمر حتى يوم الأحد الموافق 2022/4/31. وقد اعتمد الباحثون على ملاعب وصالات كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك لتنفيذ الأنشطة التدريسية المرتبطة بالبرنامج.

الاختبارات البعدية

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي لكلا المجموعتين، قام الباحثون بإجراء الاختبارات البعدية يوم الخميس الموافق 2022/5/4، حيث تمت في ذات البيئة والظروف التي أجريت فيها الاختبارات القبلية، وذلك بمساعدة الفريق المعاون.

المعالجات الإحصائية

من أجل اختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تم تجميع البيانات الناتجة عن الاختبارات القبلية والبعدية وإدخالها إلى برنامج التحليل الإحصائي SPSS. لمعالجة الفرضية الأولى، استخدم الباحثون اختبار "ت" للعينات المرتبطة (Paired Sample T-Test)، بهدف المقارنة بين المتوسطات الحسابية لنتائج المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي. أما الفرضية الثانية، فقد تم اختبارها باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Sample T-Test)، للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لنتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية وفقا لمتغيرات الدراسة.

عرض وتحليل النتائج

أولاً: عرض النتائج المرتبطة بالفرضية الأولى تنص الفرضية الأولى على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين نتائج القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية الاكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات الأساسية والتطبيقية في كرة القدم، ولصالح القياس البعدي.

وللتحقق من هذه الفرضية، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، إلى جانب اختبار العينات المرتبطة (Paired Samples Test) لقياس دلالة الفروق بين القياسين. ويوضح الجدول رقم (4) نتائج هذا التحليل.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(T) بين الاختبارين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على المهارات الأساسية بكرة القدم

المتغير		المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار(T)	الدلالة الإحصائية
دقة التمرير	زمن الأداء / ث	القبلي	15	36.56	0.96	3.78	0.000
		البعدي	15	31.56	1.09		
	عدد الأهداف	القبلي	15	3.55	0.96	2.04	0.041
		البعدي	15	5.56	0.95		
التصويب بالقدم/ درجة		القبلي	15	11.34	1.03	-3.01	0.003
		البعدي	15	14.55	1.19		
الجري بالكرة / ثانية		القبلي	15	29.83	1.14	-2.89	0.004
		البعدي	15	25.24	1.2		
اختبار رمية التماس/ متر		القبلي	15	12.43	1.12	-2.13	0.034
		البعدي	15	15.22	1.13		

قيمة (T) الجدولية: 2.16

يبين الجدول رقم (4) قيم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة (T) المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على بعض المهارات الأساسية في كرة القدم (دقة التمرير، التصويب بالقدم، الجري بالكرة، رمية التماس)؛ حيث كانت قيمة (T) المحسوبة على التوالي (3.78، 2.04، -3.01، -2.89، -2.13) وكان مستوى الدلالة (0.000) وجميع هذه القيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم، ولصالح القياس البعدي. ويعزو الباحثون سبب الفرق بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي في المهارات الأساسية في كرة القدم (دقة التمرير، الجري بالكرة، التصويب بالقدم، رمية التماس)، إلى ما أظهرته استراتيجية الاكتشاف الموجه من أثر إيجابي وفعال حيث ساهمت بنقل مركز العملية التعليمية من المدرس إلى الطلبة من خلال تهيئة كل الظروف الواجب توفرها لجعل الطلبة هم القائمين بعملية اكتشاف المعلومات بدلاً من ان يقوم المدرس بإعطائها لهم جاهزة، كما أن استراتيجية الاكتشاف الموجه تسمح بالتجريب والتكرار وتقوم بتهيئة البيئة المناسبة لعملية الاكتشاف عن طريق أسئلة لفظية بسيطة تمثل المهارة الحركية وتعمل على حث الطلبة بهدف وصولهم إلى أفضل أداء صحيح. وهذا ما أكدته (Wali, 2006) في دراستها و (Aqabi, 2015) في دراسته، وأن الطلبة يصبحون أكثر إيجابية وحيوية باستخدامهم استراتيجية الاكتشاف الموجه طول فترة تعلمهم.

ويعزو الباحثون السبب في هذه النتيجة إلى مضمون استراتيجية الاكتشاف الموجه حيث ان المدرس يتخذ قرارات التخطيط، والطلبة ينفذون كثير من هذه القرارات بحيث تكون هذه القرارات متصلة ببعضها ومتسلسلة ومتتالية ويضعها المدرس والطلبة معا، أما قرارات التقويم فيتأكد المدرس من استجابات الطلبة لكل سؤال من الأسئلة الموجهة لهم، وفي

بعض الاستجابات قد يتمكن الطلبة من تقويم الاستجابة الصحيحة بأنفسهم، لأن استراتيجية الاكتشاف الموجة تجعل من الطلبة مركزا للعملية التعليمية بحيث يتدرج المدرس في تصميم الأسئلة المناسبة للمهارات الواحدة من السهل إلى الصعب إلى أن تصل الطالبة إلى الأداء المطلوب وهذا ما أشار اليه (Mawhoubi et al., 2016) في دراسته.

ويعزو الباحثون السبب في تقدم القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في تقييم المحكمين لأداء المهارات الأساسية بكرة القدم (دقة التمرير، الجري بالكرة، التصويب بالقدم، رمية التماس)، إلى البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه وما تضمنته من طرح أسئلة من قبل المدرس وتلقي استجابات من قبل الطلبة، مع قيام المدرس بالمساعدة والتوجيه والتوضيح لييسر على الطلبة طريقة توصلهم إلى نتائج، كما أن استراتيجية الاكتشاف الموجه تساهم في تدريب الطلبة على التفكير وتشجيعهم نحو التعلم وحب البحث والتقصي، وتحفزهم على جمع المعلومات وتشجعهم على اتخاذ القرارات، كما أنها تزيد من اعتماد الطلبة على أنفسهم، وتزيد الرغبة والدافعية عند الطلبة لتعلم المهارات، كل ذلك بهدف تحقيق النتاجات المرجوة من العملية التعليمية. كما يتيح التعلم باستراتيجية الاكتشاف الموجه نقل مركز الاهتمام في العملية التعليمية من المدرس إلى الطلبة من أجل نقل الطالب من متلق للمعلومات إلى باحث ومكتشف للمعلومات، من أجل أن يصبح أكثر فاعلية ونشاط وليشارك إيجابيا في عملية استكشاف المفاهيم والمعارف، وذلك من أجل التسهيل على الطلبة في التوصل إلى نتائج مع تلقي الدعم والمساعدة والتوضيح من قبل المدرس مما يساهم في تقدم الطلبة في طريقة الحصول على المعلومات والحركات الصحيحة كل حسب مستواه الخاص وقدراته البدنية والعقلية، وهذا ما يفتقده الكثير من استراتيجيات التدريس الأخرى. كما ويتفق ذلك مع دراسة كل من (Wali, 2006) ودراسة (Morgan et al., 2005) ودراسة (Hayek and Hamouri, 2005) بأن استراتيجية الاكتشاف الموجه تكوّن شخصية الطلبة، وسلطتهم في اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية، وتمنحهم الأدوار القيادية أكثر من الأساليب المستخدمة الأخرى.

ويرى الباحثون أن استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه تعمل على تنمية السلوك والثقة بالنفس، وتخلق الدافعية وتحفز التعرف على الأشياء الجديدة وغير المألوفة لدى الطلبة، بحيث تدفع بهم إلى حب الاستطلاع والمعرفة لاكتشاف كل التفاصيل الخاصة بأداء المهارة، ذلك عن طريق طرح العديد من البدائل الحركية للمهارات على الطلبة، ومحاولتهم تجريبها للوصول إلى البديل المناسب أو الأداء المطلوب للمهارة المراد تعلمها، وبالتالي فإن الطلبة يكتشفون جميع التفاصيل المتعلقة بالأداء بأنفسهم، ويصبحون قادرين على تمييز الفرق بين الأداء الصحيح والأداء الخاطئ، كل ذلك يساعد على تعلم الطلبة بشكل أفضل وبصورة ذاتية تراعى الفروق الفردية بين الطلبة، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Lwisi and Zoubi, 2020) بأن استراتيجية الاكتشاف الموجه تجعل الطلبة هم المحور الأساسي في العملية التعليمية ومركز الاهتمام، فهي تؤكد على دور الطلبة النشط والإيجابي أثناء تنفيذ الوحدات التعليمية في التربية الرياضية، كما أنها تؤكد على الاهتمام بدور المدرس كموجه وميسر للطلبة بهدف تحقيق جميع النتاجات التربوية والتعليمية. وهذا ما أكده (Shaltout and Homs, 2007) وذلك لأن الغرض من استراتيجية الاكتشاف الموجه هو تعلم المهارات في ظروف توفر للطلبة أقصى وقت لتنفيذها، حيث يكون المدرس في هذه الاستراتيجية مصححا للأخطاء التي يرتكبها الطلبة كل على حدة، كما أنه القائم على إجابة استفسارات وتساؤلات الطلبة بخصوص الأداء.

وتتفق هذه النتائج جميعها مع نتائج دراسة كل من (Lwisi and Zoubi, 2020) ودراسة (Aqabi, 2015) ودراسة (Abdullah, 1999) ودراسة (Farhan et al, 2013) ودراسة (Hayek and Hamouri, 2005) ودراسة (Katib and Janabi, 2002) ودراسة (Smith, et al., 2001) ودراسة (Mawhoubi et al., 2016) ودراسة (Cleland, 1994) ودراسة (Morgan et al., 2005) ودراسة (Lie, 2006) ودراسة (Wali, 2006)، وقد أشارت الدراسات السابقة جميعها إلى فاعلية استراتيجية الاكتشاف الموجه في العمليات التعليمية وتنمية وتحسين الجوانب المهارية والحركية للمتعلمين نتيجة لزيادة التحصيل المعرفي والتطبيقي للمهارات قيد الدراسة.

ثانياً: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصت على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في القياس البعدي بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية والتطبيقية في كرة القدم، ولصالح المجموعة التجريبية.

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (Independent Samples T- Test) لدلالة الفروق بين القياسين البعدي ولكلا المجموعتين التجريبية والضابطة والجدول رقم (5) يبين ذلك:

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(T) في الاختبارات البعدية للمجوعتين التجريبية والضابطة على المهارات الأساسية بكرة القدم

المتغير		المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار(T)	الدلالة الإحصائية
دقة التمرير	زمن الأداء	التجريبية	15	31.56	0.52	-2.07	0.039
		الضابطة	15	34.33	0.77		
	عدد الأهداف	التجريبية	15	5.56	0.78	2.63	0.009
		الضابطة	15	4.01	0.61		
الجري بالكرة/ ثانية		التجريبية	15	14.55	0.76	2.59	0.010
		الضابطة	15	11.99	0.99		
التصويب بالقدم/ درجة		التجريبية	15	25.24	0.56	3.74	0.000
		الضابطة	15	28.11	0.99		
اختبار رمية التماس/ متر		التجريبية	15	15.22	1.02	3.01	0.045
		الضابطة	15	13.01	0.95		

قيمة (T) الجدولية:2.16

يبين الجدول رقم (5) قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (T) المحسوبة بين القياس البعدي، لأفراد مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة)، قيم (T) المحسوبة على تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم (دقة التمرير، التصويب بالقدم، الجري بالكرة رمية التماس) كانت على التوالي (-2.07، 2.63، 2.63، 2.59، 3.74، 3.01)، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحثون السبب في تقدم أفراد المجموعة التجريبية إلى استراتيجية الاكتشاف الموجه التي تعتبر من أساليب التدريس غير المباشرة التي توفر التفاعل النشط بين المدرس والطلبة. ويستمر الطالب بعملية المشاركة والتفاعل في جميع مراحل التعلم، حيث يكمن دور الطلبة في استراتيجية الاكتشاف الموجه في التفاعل والمشاركة الايجابية في عملية البحث والاستقصاء عن المعلومات، ولا يتوقف على تلقي المعلومات والاستقبال، فموقف المتعلم هنا هو موقف المكتشف الباحث عن المعلومة. كذلك فإن استراتيجية الاكتشاف الموجه من الأساليب الجديدة على الطلبة الحديثة والمطورة، والتي تدعو إلى التشويق والاهتمام والدافعية نحو التعلم والانتباه والتركيز، وإن التعلم بالاكتشاف الموجه يعمل على نقل مركز الاهتمام من المدرس إلى الطالب في العملية التعليمية فيصبح أكثر إيجابية ومشاركة ودافعية نحو التعلم.

وهذا ما أشار إليه كل من (Hayek and Hamouri, 2005) ودراسة (Wali, 2006) ودراسة (Katib and Janabi, 2002) في دراساتهم التي تقول بأن استراتيجية الاكتشاف الموجه من الأساليب الحديثة في تدريس المهارات في التربية الرياضية، والتي تعد خبرات جديدة مثيرة للاهتمام لدى الطلبة وتجعلهم أكثر نشاطا وفاعلية، وتؤدي إلى المتعة والتشويق وتتحدى قدرات وإمكانات الطلبة العقلية والمعرفية مما يحثهم على الاعتماد على أنفسهم.

ويعزو الباحثون تطور الأداء المهاري لدى طلبة المجموعة التجريبية إلى استراتيجية الاكتشاف الموجه التي تساعد الطلبة على التفاعل والمشاركة، وامتلاك الخبرات بقدر ما يتفاعلون مع مكونات الاستراتيجية، كما أنها تعطي الطلبة دورا أساسيا من خلال مشاركتهم في العملية التدريسية بأن لا يظلوا مؤدين فقط، فضلاً عن أنها تزيد من الدافعية نحو التعلم، كل ذلك يؤدي إلى الإثارة والتشويق أثناء اكتشاف الطلبة للمعلومات بأنفسهم. وهذا ما أشار إليه (Katib and Janabi, 2002) أن استراتيجية الاكتشاف الموجه تدفع الطلبة إلى اكتشاف المعلومات بأنفسهم بدلاً من أخذها جاهزة من المدرس فالطلبة قادرين على استدعاء المعلومات التي يكتشفونها بأنفسهم وقت الحاجة لأنها تعد أكثر ثباتا وشمولا وتبقى لمدة أطول.

كما أكد (Aqabi, 2015) و(Mawhoubi et al., 2016) أن المدرس يقوم بإلقاء مجموعة من الأسئلة المتتالية على شكل مثيرات حركية تدفع الطلبة إلى التجريب والمحاولة والاكتشاف بعد كل سؤال من أجل الوصول إلى الاستجابة الحركية الصحيحة والجديدة مستخدما عمليات النقد والملاحظة والتمييز والتعميم.

كما يعزو الباحثون أيضا تفوق أفراد المجموعة التجريبية إلى استراتيجية الاكتشاف الموجه التي تحسن اتباع القواعد العلمية في تنفيذ ودقة اختبارات وانتظام والتزام الأفراد عند تطبيق البرنامج التدريسي باستخدامها. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من

(Lwisi and Zoubi, 2020) ودراسة (Aqabi, 2015) ودراسة (Abdullah, 1999) ودراسة (Farhan et al., 2013) ودراسة

(Hayek and Hamouri, 2005) ودراسة (Katib and Janabi, 2002) ودراسة (Smith et al., 2001) في إشارتها جميعا إلى تفوق أفراد المجموع التجريبية التي استخدمت استراتيجية الاكتشاف الموجه على الضابطة في الاختبارات البعدية في تعلم المهارات والفعاليات الرياضية المختلفة.

كما يؤكد الباحثون السبب في تقدم أفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية الاكتشاف الموجه على المجموعة الضابطة يعود إلى كون هذه الاستراتيجية تزيد عمليات التفكير، وتعزز دافعية الطلبة نحو التعلم وتزيد نشاطهم الذهني. بينما الاستراتيجية الاعتيادية والتي استخدمتها المجموعة الضابطة، لا تراعى الفروق الفردية بين الطلبة كما أنها لا تتيح توفير الفرصة للمدرس من أجل توصيل التغذية الراجعة كاملة للطلبة، وذلك لأن الوقت الخاص بعملية التعليم لا يكفي لذلك، وقد يكون هو أحد الأسباب التي لا تساعد على تطوير وتحسين الأداء عند الطلبة، وهذا ما أكده (Hayek and Soatry, 2013) أن استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه ساهمت في إتاحة فرص الابتكار والإبداع وخلق المهارات الحركية الجديدة والمطورة، فضلا عن عمليات التلقين التي تقوم على تطبيق نموذج للمهارة الحركية. إذ يقوم الطلبة بتقليد الخطوات الفنية للفعالية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من (Hayek and Soatry, 2013) ودراسة (Maqablh, 2018) ودراسة

(Mawhoubi et al., 2016) ودراسة (Cleland, 1994) ودراسة (Morgan et al., 2005) ودراسة (Lie, 2006) والتي تشير إلى أن فاعلية استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تحسين مستوى الأداء المهاري ومهارات البحث والتقصي بالمقارنة بالتدريس الاعتيادي (الشرح والنموذج).

الاستنتاجات

1) التدريس باستراتيجية الاكتشاف الموجه له تأثير فعال على تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم (التمرير، الجري بالكرة، التصويب بالقدم، رمية التماس) لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك؛ وذلك من خلال مقارنة القياس القبلي مع البعدي.
2) تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية الاكتشاف الموجه على أفراد المجموعة الضابطة التي استخدمت المحاضرة الاعتيادية للمهارات الأساسية في كرة القدم (التمرير، الجري بالكرة، التصويب بالقدم، رمية التماس) لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.

التوصيات

1) تشجيع مدرسي كلية التربية الرياضية على استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه عند تعليم المهارات الأساسية في كرة القدم.
2) عقد ورشات عمل في كليات التربية الرياضية في الجامعات الحكومية والخاصة حول استراتيجيات التدريس بما فيها استراتيجية الاكتشاف الموجه.
3) استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه والذي يتناسب مع احتياجات ورغبات الطلاب وينمى قدرتهم على الإبداع والمشاركة الإيجابية في العملية التعليمية في مختلف الأنشطة الرياضية.
4) إجراء المزيد من البحوث والدراسات في مجال استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه وأثرها في مهارات وألعاب رياضة أخرى.
5) يأمل الباحثون بأن تكون هذه الدراسة مرجعا يستفاد منه من قبل المختصين في مجال رياضة كرة القدم، وتفتح آفاق جديدة في استخدام البرامج التعليمية لتحسين المتغيرات البدنية والمهارية لطالبات كرة القدم، وتصبح نموذجا ومثالا يحتذى به من قبل المدربين والمختصين برياضة كرة القدم في الأردن.

The Effect of the Guided Discovery Strategy on Learning Some Basic Football Skills among Female Students at the Faculty of Physical Education, Yarmouk University

Hashem I. Al-Qublan, Physical Education Teacher, Ministry of Education, Master's in Physical Education, Yarmouk University.

Mohammad A. Almaqabla and Nizar M. Alwaici, Department of Physical Education, Faculty of Sport Education, Yarmouk University.

Abstract

This study aimed to investigate the effect of using the guided discovery strategy on the acquisition of selected basic football skills among female students of the Faculty of Physical Education at Yarmouk University. To achieve this purpose, the researcher employed an experimental design based on equivalent groups (experimental and control). The study sample consisted of (30) female students enrolled in the Football Teaching course during the second semester of the academic year (2021/2022). The sample was selected purposively and then randomly assigned into two equal groups, with (15) students in each group. The experimental group received an instructional program based on the guided discovery strategy to learn the following skills: dribbling, accurate passing, shooting, and throw-in, whereas the control group was taught the same skills using the traditional teaching method applied in regular lessons. The instructional program was implemented over a period of four weeks, with three instructional sessions per week, each lasting (45) minutes. Data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The results revealed statistically significant differences in the post-test scores in favor of the experimental group, indicating the effectiveness of the guided discovery strategy in improving the learning of selected basic football skills. Based on these findings, the study recommends adopting the guided discovery strategy in teaching basic football skills to female students in faculties of physical education, due to its positive impact on skill performance and learning motivation. The study also recommends conducting further research on other sports and different age groups.

Keywords: Guided discovery strategy, Football skills.

Arabic References in English

Abdallah, M. (1999). The effect of guided discovery and traditional methods on learning gymnastics skills among preparatory school girls. *Journal of Sports Education*, 2(1), 89–108.

Farhan, H., Ahmed, R., & Ali, S. (2013). The effectiveness of guided discovery and reciprocal teaching styles in learning football shooting skills. *Journal of Sports Sciences*, 6(2), 77–95.

Hayek, S., & Hamouri, K. (2005). Preferred teaching styles among physical education students. *Journal of Educational Research*, 9(2), 101–120.

Hayek, S., & Soatry, A. (2013). The effect of guided discovery on developing life skills among seventh-grade students. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 14(3), 221–245.

Homs, M. (2007). *Modern teaching methods in physical education*. Amman: Dar Al-Maseera.

Ibrahim, A. (2004). *Contemporary trends in teaching physical education*. Cairo: Dar Al-Maaref.

Katib, A., & Janabi, M. (2002). The effectiveness of guided discovery in learning freestyle swimming skills. *Journal of Physical Education Studies*, 3(1), 55–70.

Lwisi, N. (2020). *Guided discovery strategy and its applications in physical education*. Amman: Dar Al-Hamed.

Mahmoud, A. (2009). *Fundamentals of football skills*. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Maqablh, M. A. (2018). Reflective thinking among football players at Yarmouk University. *Journal of Physical Education Studies*, 12(2), 45–62.

Mawhoubi, A., Shmaila, M., & Colleagues. (2016). The effect of the guided discovery method on reflective thinking and learning motivation among secondary school students. *Journal of Educational Sciences*, 8(1), 113–135.

Rasheed, A., Ahmed, K., & Hassan, M. (2005). *Teaching styles and their applications in physical education*. Baghdad: Dar Al-Kutub.

Saber, M. (2005). *Teaching strategies and their role in achieving educational outcomes*. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Shaltout, M., & Homs, M. (2007). *Teaching styles in physical education*. Amman: Dar Al-Maseera.

Shehata, H. (2003). *Educational strategies in teaching and learning*. Cairo: Egyptian Lebanese Publishing House.

Wali, S. (2006). The effect of a guided discovery program on motor perception and creativity in volleyball. *Journal of Physical Education Research*, 4(1), 33–58.

English Referances

Cleland, F. (1994). The impact of teaching styles on children's creative motor responses. *Journal of Physical Education Research*, 13(2), 89–104.

Lie, S. (2006). Reflective thinking in higher education learning environments. *Higher Education Research & Development*, 25(3), 275–290.

Morgan, K., Kingston, K., & Sproule, J. (2005). Effects of different teaching styles on students' engagement in physical education. *Physical Education and Sport Pedagogy*, 10(3), 257–271.

Salvara, M., Theodorakis, Y., & Papaioannou, A. (2006). Teaching styles and students' attitudes toward physical education. *Journal of Teaching in Physical Education*, 25(2), 142–159.

Smith, A., Parr, M., & Young, J. (2001). Teaching styles used by physical education teachers in England. *European Physical Education Review*, 7(1), 5–22.

ملحق رقم (1): النموذج التعليمي في مهارات كرة القدم الأساسية باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه

الأسبوع الأول

الدرس: مهارة دقة التمرير في كرة القدم زمن الدرس:45 دقيقة

الهدف التعليمي: تعليم الطالبات مهارة دقة التمرير بكرة القدم

الجزء		الهدف	المحتوى	ملاحظات
التمهيدي (10) دقائق		-الإحماء العام والخاص والتمرينات.	-البدء بخلق البيئة التعليمية والظروف المناسبة التي تساعد الطالبات على الانتقال من الأساليب التعليمية المباشرة إلى الأساليب التعليمية غير المباشرة، وتم بيان ذلك من خلال تنظيم الطالبات وتوفير الأدوات وتجهيز الملعب وتنظيم الوقت كل ذلك في بداية الوحدة التعليمية. -تقوم الطالبات على الوقوف بانتظام أمام المدرس ويتم أخذ الحضور والغياب من أجل الحصول على الجو التربوي. -بعد ذلك تبدأ الطالبات بالهرولة حول الملعب والقيام بعملية الإحماء العام والخاص. -الإحماء العام: هو السير والهرولة بأنواعها والقيام بفعاليات وحركات وتمرينات تشمل جميع أجزاء الجسم من أجل تسخينه وتهيئته للقيام بالمهارات المطلوبة. -الإحماء الخاص: هو تنفيذ الطالبات للتمرينات البدنية من إطالة العضلات ومرونة المفاصل من أجل تهيئة أعضاء الجسم الخاصة بأداء المهارة المطلوبة وذلك تجنبا للإصابات ولرفع الحالة المعنوية للطالبات.	-التأكيد على الحضور والوقوف المنظم وضبط المسافات بين الطالبات. -التأكيد على تأدية الطالبات للتمرينات بشكل صحيح.
الرئيسي (30) دقيقة	القسم التعليمي (10) دقائق	شرح كامل لمهارة دقة التمرير مع الأداء.	-وقوف الطلاب على شكل مربع ناقص ضلع مع شرح مهارة التمرير بكرة القدم باستخدام نموذج من الطلاب للعرض او بدونه. - شرح مهارة التمرير شرحا كافيا موضحا كيفية أداء المهارة بالطريقة الصحيحة.	-التأكيد على فهم الطالبات للنواحي الفنية للأداء مع الانتباه لشرح وعرض المدرس.

الجزء		الهدف	المحتوى	ملاحظات
	القسم التطبيقي (20) دقيقة	تعلم مهارة دقة التمرير بشكل سليم.	قيام المدرس بطرح جملة من الأسئلة والتي على الطالبات الإجابة عنها مع التطبيق العملي بعد كل إجابة عن السؤال. 1_من يستطيع أداء تمرير الكرة في ثلاث اتجاهات مختلفة؟ 2_من يستطيع أن يؤدي مهارة تمرير الكرة الكرة بثلاث أوضاع تشريحه مختلفة؟ 3_من يستطيع أداء تمرير كرة القدم من الحركة والثبات؟ 4_ما هي الأجزاء التي يمكن تحريكها في الجسم أثناء تمرير الكرة؟ 5_ من يستطيع توجيه تمريرة باتجاه المرمى أو طالب أخر؟	-عدم إعطاء الإجابة الصحيحة للطالبات بشكل مباشر مطلقا وإنما تعزيزهم بالتغذية الراجعة
الختامي (5) دقائق		- الشعور بالسعادة والسرور. -إعادة تهيئة الجسم إلى الوضع الطبيعي. - الانتظام عند الخروج من الملعب.	-هرولة خفيفة حول الملعب. -تمارين استرخاء. -فسح المجال لطرح الأسئلة وإعطاء بعض التوجيهات ثم الانصراف.	-إعادة الأدوات إلى المكان المخصص بانتظام.

الأسبوع الثاني

الدرس: مهارة الجري بالكرة في كرة القدم زمن الدرس:45 دقيقة

الهدف التعليمي: تعليم الطالبات مهارة الجري بالكرة في كرة القدم

الجزء	الهدف	المحتوى	ملاحظات
التمهيدي (10) دقائق	-الإحماء العام والخاص والتمرينات.	-البدء بخلق البيئة التعليمية والظروف المناسبة التي تساعد الطالبات على الانتقال من الأساليب التعليمية المباشرة إلى الأساليب التعليمية غير المباشرة وتم بيان ذلك من خلال تنظيم الطالبات وتوفير الأدوات وتجهيز الملعب وتنظيم الوقت كل ذلك في بداية الوحدة التعليمية. -تقوم الطالبات على الوقوف بانتظام أمام المدرس ويتم أخذ الحضور والغياب من أجل الحصول على الجو التربوي. -بعد ذلك تبدأ الطالبات بالهرولة حول الملعب والقيام بعملية الإحماء العام والخاص. -الإحماء العام: هو السير والهرولة بأنواعها والقيام بفعاليات وحركات وتمرينات تشمل جميع أجزاء الجسم من أجل تسخينه وتهيئته للقيام بالمهارات المطلوبة. -الإحماء الخاص: هو تنفيذ الطالبات للتمرينات البدنية من إطالة العضلات ومرونة المفاصل من أجل تهيئة أعضاء الجسم	-التأكيد على الحضور والوقوف المنظم وضبط المسافات بين الطالبات. -التأكيد على تأدية الطالبات للتمرينات بشكل صحيح.

الجزء		الهدف	المحتوى	ملاحظات
			الخاصة بأداء المهارة المطلوبة وذلك تجنبا للإصابات ولرفع الحالة المعنوية للطالبات.	
الرئيسي (30) دقيقة	القسم التعليمي (10) دقائق	شرح كامل لمهارة الجري بالكرة مع الأداء.	-وقوف الطلاب على شكل مربع ناقص ضلع مع شرح مهارة التمرير بكرة القدم باستخدام نموذج من الطلاب للعرض أو بدونه. - شرح مهارة التمرير شرحا كافيا موضحا كيفية أداء المهارة بالطريقة الصحيحة.	-التأكيد على فهم الطالبات للنواحي الفنية للأداء مع الانتباه لشرح وعرض المدرس.
	القسم التطبيقي (20) دقيقة	تعلم مهارة دقة بالتمرير بشكل سليم.	قيام المدرس بطرح جملة من الأسئلة والتي على الطالبات الإجابة عنها مع التطبيق العملي بعد كل إجابة عن السؤال. 1_من تستطيع الجري بالكرة بقدم واحدة؟ 2_من تستطيع الجلي بالكرة بكلتا القدمين؟ 3_من تستطيع تشكيل رقم 8 زقزاق اثناء الجري بالكرة بدون لمس الأقماع؟ 4_من يستطيع تخطي 10 اقماع بشكل زقزاق أثناء الجري بالكرة بدون لمس الأقماع؟ 5_أين يكون النظر أثناء الجري بالكرة؟	-عدم إعطاء الإجابة الصحيحة للطالبات بشكل مباشر مطلقا وإنما تعزيزهم بالتغذية الراجعة
الختامي (5) دقائق		- الشعور بالسعادة والسرور. -إعادة تهيئة الجسم إلى الوضع الطبيعي. - الانتظام عند الخروج من الملعب.	-هرولة خفيفة حول الملعب. -تمارين استرخاء. -فسح المجال لطرح الأسئلة وإعطاء بعض التوجيهات ثم الانصراف.	-إعادة الأدوات إلى المكان المخصص بانتظام.

الأسبوع الثالث

الدرس: مهارة التصويب بالقدم في كرة القدم زمن الدرس:45 دقيقة

الهدف التعليمي: تعليم الطالبات مهارة التصويب بالقدم في كرة القدم

الجزء		الهدف	المحتوى	ملاحظات
التمهيدي (10) دقائق		-الإحماء العام والخاص والتمرينات.	-البدء بخلق البيئة التعليمية والظروف المناسبة التي تساعد الطالبات على الانتقال من الأساليب التعليمية المباشرة إلى الأساليب التعليمية غير المباشرة وتم بيان ذلك من خلال تنظيم الطالبات وتوفير الأدوات وتجهيز الملعب وتنظيم الوقت كل ذلك في بداية الوحدة التعليمية. -تقوم الطالبات على الوقوف بانتظام أمام المدرس ويتم اخذ الحضور والغياب من أجل الحصول على الجو التربوي. -بعد ذلك تبدأ الطالبات بالهرولة حول الملعب والقيام بعملية الإحماء العام والخاص. -الإحماء العام: هو السير والهرولة بأنواعها والقيام بفعاليات وحركات وتمرينات تشمل جميع أجزاء الجسم من أجل تسخينه وتهيئته للقيام بالمهارات المطلوبة. -الإحماء الخاص: هو تنفيذ الطالبات للتمرينات البدنية من إطالة العضلات ومرونة المفاصل من أجل تهيئة أعضاء الجسم الخاصة بأداء المهارة المطلوبة وذلك تجنبا للإصابات ولرفع الحالة المعنوية للطالبات.	-التأكيد على الحضور والوقوف المنظم وضبط المسافات بين الطالبات. -التأكيد على تأدية الطالبات للتمرينات بشكل صحيح.
الرئيسي (30) دقيقة	**القسم التعليمي (10) دقائق**	شرح كامل لمهارة التصويب بالقدم مع الأداء.	-وقوف الطلاب على شكل مربع ناقص ضلع مع شرح مهارة التمرير بكرة القدم باستخدام نموذج من الطلاب للعرض او بدونه. - شرح مهارة التمرير شرحا كافياً موضحاً كيفية أداء المهارة بالطريقة الصحيحة.	-التأكيد على فهم الطالبات للنواحي الفنية للأداء مع الانتباه لشرح وعرض المدرس.
	القسم التطبيقي (20) دقيقة	تعلم مهارة التصويب بالقدم بشكل سليم.	قيام المدرس بطرح جملة من الأسئلة والتي على الطالبات الإجابة عنها مع التطبيق العملي بعد كل إجابة عن السؤال. 1_ من يستطيع التصويب من الثبات على المرمى؟ 2_من يستطيع التصويب مع الجري على المرمى؟ 3_من يستطيع التصويب بالقدم غير الضاربة على المرمى؟ 4_من يستطيع تخطي الاقماع بالكرة زقزاق ثم التصويب (مسافه ابعد)؟ 5_أين يكون النظر اثناء التصويب وكيف يكون وضع الجذع؟	-عدم إعطاء الإجابة الصحيحة للطالبات بشكل مباشر مطلقا وانما تعزيزهم بالتغذية الراجعة

الجزء	الهدف	المحتوى	ملاحظات
الختامي (5) دقائق	- الشعور بالسعادة والسرور. -إعادة تهيئة الجسم إلى الوضع الطبيعي. - الانتظام عند الخروج من الملعب.	-هرولة خفيفة حول الملعب. -تمارين استرخاء. -فسح المجال لطرح الأسئلة وإعطاء بعض التوجيهات ثم الانصراف.	-إعادة الأدوات إلى المكان المخصص بانتظام.

الأسبوع الرابع

الدرس: مهارة رمية التماس في كرة القدم زمن الدرس:45 دقيقة

الهدف التعليمي: تعليم الطالبات مهارة رمية التماس في كرة القدم

الجزء	الهدف	المحتوى	ملاحظات
التمهيدي (10) دقائق	-الإحماء العام والخاص والتمرينات.	-البدء بخلق البيئة التعليمية والظروف المناسبة التي تساعد الطالبات على الانتقال من الأساليب التعليمية المباشرة إلى الأساليب التعليمية غير المباشرة وتم بيان ذلك من خلال تنظيم الطالبات وتوفير الأدوات وتجهيز الملعب وتنظيم الوقت كل ذلك في بداية الوحدة التعليمية. -تقوم الطالبات على الوقوف بانتظام أمام المدرس ويتم اخذ الحضور والغياب من أجل الحصول على الجو التربوي. -بعد ذلك تبدأ الطالبات بالهرولة حول الملعب والقيام بعملية الإحماء العام والخاص. -الإحماء العام: هو السير والهرولة بأنواعها والقيام بفعاليات وحركات وتمرينات تشمل جميع أجزاء الجسم من أجل تسخينه وتهيئته للقيام بالمهارات المطلوبة. -الإحماء الخاص: هو تنفيذ الطالبات للتمرينات البدنية من إطالة العضلات ومرونة المفاصل من أجل تهيئة أعضاء الجسم الخاصة بأداء المهارة المطلوبة وذلك تجنبا للإصابات ولرفع الحالة المعنوية للطالبات.	-التأكيد على الحضور والوقوف المنظم وضبط المسافات بين الطالبات. -التأكيد على تأدية الطالبات للتمرينات بشكل صحيح.

الجزء		الهدف	المحتوى	ملاحظات
الرئيسي (30) دقيقة	القسم التعليمي (10) دقائق	شرح كامل لمهارة رمية التماس مع الأداء.	-وقوف الطلاب على شكل مربع ناقص ضلع مع شرح مهارة التمرير بكرة القدم باستخدام نموذج من الطلاب للعرض او بدونه. - شرح مهارة التمرير شرحا كافياً موضحاً كيفية أداء المهارة بالطريقة الصحيحة.	-التأكيد على فهم الطالبات للنواحي الفنية للأداء مع الانتباه لشرح وعرض المدرس.
	القسم التطبيقي (20) دقيقة	تعلم مهارة رمية التماس بشكل سليم.	قيام المدرس بطرح جملة من الأسئلة والتي على الطالبات الإجابة عنها مع التطبيق العملي بعد كل إجابة عن السؤال. 1_ما هي الطريقة الصحيحة لمسك كرة القدم وكيف يكون كل الأصابع؟ 2_عند رمي الكرة هل يكون هناك ثني للمرفقينعند ارجاع الكرة خلف الرأس؟ 3_من يستطيع رمي الكرة داخل المربع المحدد على أرضية الملعب؟ 4_هل تستطيع رمي الكرة لمسافة 20 متر (زيادة المسافة مع كل محاولة)؟ 5_كيف يكون وضع القدمين اثناء الرمي وأين يكون النظر؟	-عدم إعطاء الإجابة الصحيحة للطالبات بشكل مباشر مطلقا وانما تعزيزهم بالتغذية الراجعة.
الختامي (5) دقائق		- الشعور بالسعادة والسرور. -إعادة تهيئة الجسم إلى الوضع الطبيعي. - الانتظام عند الخروج من الملعب.	-هرولة خفيفة حول الملعب. -تمارين استرخاء. -فسح المجال لطرح الأسئلة وإعطاء بعض التوجيهات ثم الانصراف.	-إعادة الأدوات إلى المكان المخصص بانتظام.